المجموعة السابعة

أمريكا تحقق فوزاً ثأرياً على غانا بهدفين مقابل هدف

حقق منتخب امريكا فوزا تاريخيا امام نظيره الغاني ، طال انتظاره لثماني سنوات، وانتصارا تاريخيا بعد الأول على «النجوم السوداء» بهدفين مقابل هدف ، مساء الاثنين على استاد «ارينا داس دونا» بمدينة ناتال في الجولة الاولى من مباريات المجموعة السابعة بالدور الأول من مونديال البرازيل 2014.

وقاد كليت ديمبسي منتخب بلاد «العم سام» للتغلب على عقدة افريقية دامت 8 سنوات أو بطولتين سابقتين بمونديال 2006 و2010 اقتنص فيها الغانيون الفوز من الأمريكيين بالمرتين ، وسجل ديمبسي هدفا رائعا من مجهود فردي نسبيا بعد اسرع أهداف البطولة بالثانية «29» من الدقيقة الاولى، واضاف جون بروكس الهدف الثاني للامريكان بالدقيقة «86» ، بينما سجل اندريه ايو هدف غانا الوحيد بالدقيقة «82». وبذلك انتزع الامريكان ثلاث نقاط ثمينة شارك بها منتخب المانيا الصدارة وإن كان الاخير يتفوق بفارق الاهداف نظرا لفوزه الساحق على البرتغال برباعية نظيفة.

لعب الالماني يورجن كلينسمان مدرب امريكا بطريقة «4-2-3-1» وهي نفس الطريقة التي لعب بها مدرب غانا جيمس كوبسي ابياه ،الذي كان الاكثر استحواذا وهجوما لكن «دون فاعلية» ، في المقابل اعتمد مدرب امريكا على الهجمات المرتدة والكرات الثابتة ايضا، ورغم قلة عدد فرص امريكا الا ان مهاجموه تمتعوا بفاعلية هجومية امام المرمى الغاني،ليتمكن «القناص» كلينسمان ونجومه من خطف نقاط المباراة الثلاث بفضل الفاعلية واللياقة البدنية الكبيرة لدى الامريكان، ورغم الظروف الصعبة بعد خروج جوزي التيدور، مهاجم امريكا الاول وهداف التصفيات، الاضطراري للاصابة وكذلك تعرض ديمبسي ، صاحب اسرع خامس هدف في تاريخ المونديال والاسرع في البرازيل حتى الآن، لضربة من «الباد بوي» الغاني جون بوي من «خلفية مزدوجة» في وجه ديمبسي «المسكين وشبه محطم الانف».

جاء الهدف الاول في المباراة سريعا عبر المنطلق ديمبسي مستغلا مساندة وتمريرة من زميله جيرمان جونيس لينطلق ديمبسي بالكرة ويراوغ جون بوي ويتوغل داخل منطقة الجزاء ليسددها صاروخية على يسار ادم لارسون كوارسي حارس غانا لترتطم بعدها بالقائم الايمن لكوارسي وتتهادى داخل مرماه، مسجلا أسرع هدف في مونديال البرازيل حتى الان والخامس تاريخيا في الثانية «0.29» من الدقيقة الاولى.

وبعد الهدف شن الغانيون غارات هجومية عن طريق اساموا جيان الذي كاد ان يتقدم من انفراد لولا براعة تيم هاوارد في امساك الكرة قبل ان تصل لاساموا «15». ورد التيدور بتسديدة قوية لامريكا ابعدها الدفاع قبل ان يتعرض تلس اللاعب للاصابة ليضطر مدربه كلينسمان لاخراجه والدفع بارون يوهانسون، وبعدها واصل هاوارد تالقه وتصدى ببراعة لتسديدة اساموا جيان «32». بعدها تعرض ديمبسي لضربة بقدم جون بوي في وجهه لتتوقف المباراة دقائق لعلاج اللاعب صاحب الهدف الاول، والغريب ان حكم المباراة السويدي يوهانسون رفض عقاب جون بوي رغم تهوره في ضرب المهاجم الامريكي.

وكاد الامريكان الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة ، وسط افضلية في الاستحواذ والهجوم لغانا لكن دون اي فاعلية على المرمى، ان يضيفوا الهدف الثاني من تسديدتين متتاليتين عن طريق ديمبسي والبديل بارون يوهانسون الا ان حارس غانا تصدى للمحاولتين،وفشل اساموا جيان في ادراك التعادل في الوقت بدل الضائع للحصة الاولى من اللقاء، بعد تمريرة سحرية من ايو لعبها جيان برعونة شديدة لينتهي الشوط الاول بعدها بتقدم امريكا بهدف ديمبسي السريع.

وفي الشوط الثاني، اجرى كلينسمان تغييرا تكتيكيا بمشاركة المهاجم بروكس على حساب المدافع مات بيسلر ، وبيدويا بدلا من زوسي ، في المقابل اشرك مدرب غانا بوانينج وايسيان وادوماه على حساب ايو ورايبو وانسو.

واستمر الانتشار الهجومي للغانيين والاستحواذ دون فاعلية في الشوط الثاني ايضا الذي شهد تسديدة امريكية صاروخية من دي ماركوس بيزلي مرت فوق العارضة «د53»، رد عليه سولي مونتاري بصاروخية مرت بجوار قائم هاوارد «د55»، اعقبها راسية اساموا جيان مرت فوق العارضة الامريكية، كما تصدى هاوارد لتسديدة من اساموا مجددا «58»، واجرى مدرب كل فريق تبديلاته لتنشيط الهجوم.

وتمكن اندريه ايو من استغلال تمريرة بالكعب من اساموا جيان داخل منطقة الجزاء الامريكية سددها ايو قوية لتسكن شباك هاوارد «د82»، الا ان الامريكان استعدوا الريادة بالهدف الثاني عن طريق ركنية استقبلها بروكس برأسه قوية لتسكن الشباك الغانية ، وتعلن فوز الامريكان «2-1»، وتحقيق الثأر من الغانيين ،وانعاش الطموحات في بلوغ الدور الثاني.

صراع على الكرة

عقب اللقاء ويبدو الحزن على لاعبي غانا

مباريات اليوم		
المباراة	الساعة	القنوات الناقلة
أستراليا x هولندا	7 مساء	بي ان سبورت
إسبانيا x تشيلي	10 مساء	
الكاميرون xكرواتيا	1 صباحا	

المجموعة الثانية

هولندا تبحث عن تأكيد الصدارة أمام أستراليا الجريحة

تبحث هولندا عن تكرار ادائها البطولي امام اسبانيا حاملة اللقب بعدما سحقتها 5-1 افتتاحا وذلك عندما تواجه استراليا الجريحة على ملعب «بيرا-ريو» في بورتو اليجري في الجولة الثانية من المجموعة الثانية لمونديال البرازيل 2014 لكرة القدم.

وتمكنت هولندا من تحقيق الثار امام إسبانيا بعد ان وصلا مونديال 2010 الى المباراة النهائية وخرج «لا فوريا روخا» فائزا بهدف سجله اندريس انييستا في الشوط الاضافي الثاني.

اما استراليا فمنيت بخسارة قاسية امام تشيلي 1-3 لتتعقد حسابات بلوغها الدور الثاني، اذ تنتظرها مباراة ثالثة بالغة الصعوبة اما اسبانيا الباحثة عن استعادة هيبتها.

وستضمن هولندا تأهلها الى الدور الثاني بحال فوزها وتعادل اسبانيا مع تشيلي في المباراة الثانية من المجموعة عينها.

والتقى الفريقان ثلاث مرات وديا، ففازت استراليا 2-1 في ايندهوفن عام 2008، وتعادلا 1-1 في روتردام في 2006 ومن دون اهداف في سيدني عام 2009.

وقد ارسل المنتخب الهولندي الذي يبحث عن تتويجه الاول بعد ان سقط في المتر الاخير ثلاث مرات امام المانيا الغربية والارجنتين عامي 1974 و1978 ثم امام اسبانيا في 2010، رسالة قوية جدا الى جميع منافسيه بانه سيكون الرقم الصعب جدا في البرازيل.

وتدين هولندا بفوزها الاول الى مدربها لويس فان جال الذي اعتمد خطة 5-3-2 نظرا للتمرير السريع الذي يعتمده الاسبان وأسلوب تعبيهم الهجومي، فكان له ما اراد في الهجمات المرتدة.

وقال فان جال: «استخدمت هذا الاسلوب لأننا لسنا جيدين بما فيه الكفاية للفوز على اسبانيا بخطة 4-3-3 الاعتيادية لنا. لو لم يسجل فان بيرسي هدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول لانتقلت الى طريقة 4-3-3».

والمح فان جال خلال استعداداته لكأس العالم الى امكانية عودته الى خطة 4-3-3 الهولندية التقليدية او 4-4-2 التي اعتمدها في مباراة ويلز التحضيرية، عندما يواجه استراليا التي يصعب فك شفرة دفاعها.

لكن لاعب الوسط ويسلي شنايدر يعتمد مدرسة الاستمرار على الوصفة الناجحة: «اقول ان 5-3-2 افضل حتى نهاية الدورة»، لكن الظهير الايسر دالي بليند الذي قدم مباراة كبيرة امام اسبانيا رفض البوح بالخطة: «اسألوا المدرب، نستعد جيدا لمباراة استراليا وسنستمع الى ذلك من المدرب».

وتدرب بليند وزميله في الدفاع رون فلار بمفردهما الأحد بعد اصابة الاول في ركبته لكنه أكد تمتعه بصحة جيدة، فيما يعاني فلار من الآم في فخذه.

وسجل روبن فان بيرسي ثنائية مع روبن واصبحا معا اول لاعبين هولنديين يجدان طريقهما الى الشباك في ثلاث نهائيات.

وسجل فان بيرسي هدفه المونديالي الاول عام 2006 ضد ساحل العاج «2-1» وعام 2010 ضد الكاميرون «2-1 ايضا» ثم اضاف هدفين في مرمى اسبانيا.

اما روبن، فسجل في مونديال 2006 ضد صربيا ومونتينيجرو «1-صفر» و2010 ضد سلوفاكيا «2-1» والاوروجواي «3-2»، واضاف هدفين اخرين في مرمى ابطال العالم.

وعزا فان بيرسي سبب الفوز على اسبانيا الى المدرب الذي سيشرف عليه في مانشستر يونايتد الانجليزي بعد النهائيات: «فزنا بفضله. لقد حضرنا بشكل رائع، ونتوقع لنا كيف ستجري المباراة. هذا رائع لانه والجهاز الفني قالوا لنا مانا سيحصل تماما».

وتحلم هولندا بطلة اوروبا 1988 بفك عقدة المباريات النهائية اذ وقفت البلاد المنخفضة ثلاث مرات عند حاجز النهائي، فخسرت امام مضيفتها المانيا الغربية 1-2 في زمن «الطائر» يوهان كرويف عام 1974، ثم النهائي الثاني على ارض الارجنتين 1-3 بعد تمديد الوقت في 1978، قبل ان تتخطى البرازيل في ربع نهائي النسخة الماضية وبقهرها اينيستا في الدقائق الاخيرة من الوقت الاضافي ماتحا اسبانيا لقبها الاول.

وفي الطرف الاخر تبحث استراليا عن تحقيق المفاجاة بعد خسارتها امام تشيلي واكد لاعب وسطها ماتيو ليكي ان «سوكروز» قادرون على الفوز: «نريد حقا ان نحقق هذه النتيجة، سنبحث عن كل الفراغات كي نؤلم المنتخب الهولندي».

وتابع: «لو لعبنا جيدا على غرار 70 دقيقة امام تشيلي لكنا قادرين على الفوز. كنا سريعين على الجناحين، ومعنا تيم كاهيل احد افضل اللاعبين في المباراة، اذا استطعنا اللعب في المساحات العرضية وحققنا بعض الكرات العالية اعتقد انه من الصعب على اي فريق ان يوقفنا».

وتعول استراليا على كاهيل «34 عاما»، لاعب ايفرتون الانجليزي السابق وافضل مسجل في تاريخ المنتخب الاسترالي، الذي نجح بالتسجيل في المونديال الثالث على التوالي بعد 2006 عندما هز شباك اليابان مرتين «3-1» و2010 امام صربيا «2-1»، فوقع هدفه الرابع من اصل تسعة لاسترالیا في النهائيات.

لاعبو منتخب هولندا